



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد السادس والثمانون / السنة الواحدة والخمسون

مُحَرَّم - ١٤٤٣ هـ / أيلول ٥ / ٢٠٢١ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل:

radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: السادس والثمانون السنة: الواحدة والخمسون مُحَرَّم - ١٤٤٣هـ / أيلول ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثر	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال - إن اختلف الخبيران - إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية. لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّات فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكِّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
35-1	التدرُّج الدلالي لألفاظ الغضب عند ابن سيده في مخصَّصه روعة محمود الزرري وهالة عبد الغني محمد علي
79 - 36	الأنساق المضمرة في قصة عين لندن - قراءة ثقافية- قاسم محمود الجريسي
99 - 80	ملاحح الحزن في شعر الشريف المرتضى حمد محمد فتحي الجبورى
125 - 100	ظاهرة الحزن في شعر مزاحم علاوي الشاهري فاتن غانم فتحي النعيمي
158 - 126	رمز المرأة "ليلى" في الشعر الصوفي عصمت حسين ميرزا
188 - 159	التناغم الذهني وفاعلية التشكيل الشعري – كعب بن مالك أنموذجًا - فن نديم دخام آل إبلش
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
235 - 189	دور ليبيا في حرب أكتوبر 1973: دراسة في العلاقات الليبية المصرية في ظل فتور العلاقة الشخصية بين الرئيسين السادات والقذافي نبيل عكيد محمود
255 - 236	أبو حشيشة الطنبوري مغني الخلفاء في العصر العباسي (ت 290هـ/ 902م) رائد محمد حامد حسن الطائي
270 - 256	أثر الاصلاحات على نظام ملكية الاراضي في العصر الايلخاني في العراق (656-716هـ/ مصطفى هاشم عبدالعزيز 1316-1258م)
317 - 271	فرنسا والقضية الفلسطينية 1991-2004م دراسة في العلاقات والمواقف عامر يوسف شمدين
بحوث علم الاجتماع	
344 – 318	واقع البحث العلمي في جامعات المدن المحررة دراسة اجتماعية تحليلية غادة علي سعيد و حارث حازم أيوب
377 - 345	الجرائم المستحدثة وانعكاساتها المجتمعية وسبل مواجهتها دراسة تحليلية حسن امير عيدان و وعد إبراهيم خليل
403 - 378	الأمن الاقتصادي وتداعياته التنموية دراسة في علم اجتماع التنمية آرام إبراهيم حسين
428 – 404	الأوضاع الاجتماعية للأسرة الموصليّة وانعكاساتها على الأطفال (ما بعد التحرير) دراسة اجتماعيّة – ميدانيّة في مدينة الموصل نبال فوزي محمود
بحوث المعلومات والمكتبات	
472 - 429	المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية في العراق ((معايير مقترحة)) عائدة مصطفى سلمان و حيدر نجم عبدالله العقيلي
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس	

515 - 473	أثر برنامج تربوي في تنمية التضامن الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية أحمد وعد الله الطريا و أحمد اياد سالم الحسين
551 - 516	تصميم برنامج تربوي مستند الى نظرية جيلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية ظفر حاتم فرنسو و صبيحة ياسر مكطوف
بحوث الجغرافية	
585 - 552	تقييم نوعية المياه الجوفية للاستخدامات المختلفة في ناحية ربعة وائل حازم الجوارى و صهيب حسن خضر
604 - 586	التمثيل الخرائطي للتغير السكاني في محافظة نينوى للمدَّة (2010 – 2018) قحطان مرعي عمر الجرجري
بحوث الإعلام	
635 - 605	التغطية الصحفية لجائحة كورونا في المواقع الالكترونية للصحف العراقية/ موقع صحيفة الصباح نموذجاً محمد سمير

تصميم برنامج تربوي مستند إلى نظرية جيلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية

ظفر حاتم فرنسو* و صبيحة ياسر مكطوف**

تاريخ القبول: 2021/3/27

تاريخ التقديم: 2021/3/19

المستخلص:

تعدُّ تنمية مهارات التفكير العليا من أولويات الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات التعليمية عند المتعلمين، ولذلك تسخر جميع طاقاتها ليتمكن المتعلمين بأن يكون قادرين على التعامل بشكل واعي مع جميع الظروف الحياتية التي تحيط بهم من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم على التفكير، وعليه استهدف البحث بناء برنامج تربوي مستند إلى نظرية جيلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان ببناء برنامج تربوي مستند على نظرية جيلفورد يتكون من (10) دروس استخراج الصدى الظاهري للبرنامج التربوي، وفي ضوء النتائج وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: بناء برنامج، نظرية جيلفورد، مهارات التفكير العليا.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

* طالبة ماجستير / قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل.
** أستاذ مساعد / قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل.

تواجه المجتمعات المعاصرة تغييراً يتسم بالسرعة والتطور في تكنولوجيا المعلومات، وتواجه أيضاً مشكلات بيئية واجتماعية واقتصادية تحتاج إلى تخطيط لمواجهةها والتغلب على ما ينتج عنها من آثار سلبية¹. ويتطلب من النظم التربوية في المجتمع إعداد التلاميذ ليس جسماً فقط كما كان قديماً، وليس بالتدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات فقط كما هو موجه إليه الاهتمام الآن، بل أن الأمر يتطلب من التربية المعاصرة إعداد الأجيال وتدريبهم على مهارات التفكير العليا، لفهم وتقبل ومواجهة المشكلات الناجمة عن هذا التطور²، ويعاني التعليم في الوطن العربي بشكل عام من مشكلة حشو آذان المتعلمين بالمعلومات بدلاً من مساعدتهم على تنمية وتطوير مواهبهم وقدراتهم مما يؤدي إلى تخرج التلاميذ بدون إرادة علمية³، ولكي يتمكن من مساعدة التلاميذ على مواجهة التحديات والمشكلات التي فرضها التطور المعرفي يجب تعليمهم كيف يتعلمون وكيف يفكرون⁴.

وقد أصاب النظام التعليمي في وقتنا الراهن خلل معرفي في معظم مكوناته ولم يعد قادراً على مواكبة المستجدات المحيطة به من تدفق معرفي وفكري والضح العلمي المتسارع، وهذا ما حث الكثير من التربويين وأولياء الأمور بالتفكير في نمط تعليم أطفالهم

¹ Al Kafarna, Rania Deeb Abd Alrahman (2015)The Impact of Using Question Answer Relationships Strategy on Enhancing Sixth Graders' Higher Order Thinking Skills in Reading and Their Attitudes Toward it,pages 1-180,Master Degree, MD: 695818,

² العبادي، حامد (2005)، اثر استخدام العاب الحاسوب كونها وسيلة تعليمية في اكتساب طلبة الصف الثالث الاساسي لمهارات التفكير العليا، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي، مج1، ع2 حزيران، الاردن.

³ ال جروان، فتحي عبدالرحمن (1999)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة. جابر، عبد الحميد جابر (1996)، الذكاء ومقاييسه، ط5، دار النهضة العربية، القاهرة.

الذي لم يعد متوافقاً ومنسجماً مع العصر الذي نعيشه والمحكوم بقوة العقل الذي يعتمد على غنى وعمق الخبرات التي يحتويها وأصالة الفكر التي تأتي مع نمو القدرات العقلية.

وما دفع الباحثان لإجراء هذه الدراسة وتدريب المعلمات على اكتساب مهارات التفكير وتلقينها إلى تلاميذهن لأنَّ أغلبهن مازالوا يتبعون طرائق تدريس تقليدية تعتمد على تلقين التلاميذ المعلومات والمادة الدراسية أكثر من اهتمامهن بتطوير قدراتهم على التفكير، وأغلب المعلمات يتحدثن ويشرحن طيلة وقت الدرس بينما يكون دور التلاميذ الاستماع فقط، والتحدث عن مهارات التفكير العليا في المؤسسات التربوية نظري فحسب ولم يتمكن التربويين من قياس ما يمتلكه التلاميذ من مهارات تفكير عن طريق إجراء الاختبارات التحصيلية التي يضعها المعلم ولاحظت الباحثتان كذلك أنَّ أغلب التلاميذ يصعب عليهم إصدار الأحكام وإعطاء آرائهم والثبوت عليها وهذا ما يعني انخفاض مستوى التفكير لديهم وهذا ما شجعهن على إجراء هذه الدراسة توضحن من خلالها مدى امتلاك المعلمات لمهارات التفكير العليا ونقلها إلى تلاميذهن، ممَّا ذكر آنفاً عليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤلات: ما فاعلية برنامج تربوي مستند إلى نظرية جيلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية، ونظراً لقلّة برامج تنمية مهارات التفكير العليا ارتأت الباحثتان إجراء هذه الدراسة.

أهمية البحث:

تقوم المؤسسات التعليمية وتبني أشتطها على فكرة ضمنية وأساسية هي أنَّ الإنسان كائن متعلم، والرسالة الأساسية للمناهج التي تقدمها هذه المؤسسات تهدف من خلالها تنمية وإطلاق الطاقات الكامنة للإبداع لدى المتعلمين والخروج من ثقافة التقليد وتلقي المعلومات والنهوض بثقافة بناء المعلومات ومن ثم معالجتها وتحويلها إلى

معرفة تتمثل في اكتشاف العلاقات والظواهر التي تمكن الأفراد من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى ما وراء المعرفة من خلال منظومات متقدمة وحية من التقصي والبحث⁵.

إذ إنَّ انعدام التفكير معناه يقترب من انعدام الوجود لأنَّ التفكير أساس الإنسان بوصفه مفكراً وليس هامشياً والعقل أهم شيء في الإنسان؛ لأنَّ من خلاله يحصل على العلم والمعرفة ويلتمس طرائق العلم النافع والمفيد وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه فالتفكير هو جوهر الإنسان⁶، وأنَّ سعي التربويين لتنمية مهارات التفكير عند المتعلمين يتطلب ويحتاج المزيد من الدراسات والبحوث والبرامج التدريبية والتربوية، ولكن مثل هذه الدراسات والبحوث تكاد تكون قليلة، إذ حظيت هذه المرحلة باهتمام عدد كبير من الأدبيات والدراسات التربوية والنفسية لأهميتها الكبيرة في السلوك العام للمتعلمين وفي حياتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والعلمية⁷. ويشير كومنز وريتشارد 1995 ان العصر الذي نعيشه يحتاج إلى مفكرين غير تقليديين بل يتميزون بمهارات عليا من التفكير تتلاءم مع طبيعته؛ لأنَّه عصر التطور والإبداع والمبتكرون الذين يعملون في مجال التفكير يقومون باستخدام مستويات متزايدة من القدرات⁸. وموضوع تنمية التفكير لدى التلاميذ هو محط اهتمام أغلب التربويين لأهميته بالنسبة للمجتمع والفرد؛

⁵ ابراهيم، مجدي عزيز (2005): التفكير من منظور تربوي تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، انماطه، القاهرة، عالم الكتاب لتنمية التفكير الابداعي، دار ديبونو للنشر، عمان، الاردن.

⁶ التميمي، اسماء فوزي (2011)، مهارات التفكير العليا وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين، دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، مج4، ع 13.

⁷ الزبيدي، جنان فاضل (2010) : بناء برنامج تعليمي تعليمي محوسب لتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد.

⁸ Commons. & Richards F. (1995). Behavior Analytic Approach to dialectics of stage performs Bulletin, vol.(5),No.(2),pp.(7-9.)

لأنه يعطي فرصاً لهم لرؤية الأشياء بشكلٍ أوسع وأوضح ونظرة عميقة في حل المشكلات ليفكروا تفكيراً منتجاً⁹.

ويُعدُّ التفكير من النشاطات المعرفية الأكثر تقدماً؛ لأنَّ الإنسان يقوم من خلاله بمعالجة المفاهيم والرموز بطرائق متنوعة تمكنه من حل المشاكل التي يواجهها في المواقف الحياتية والتعليمية المختلفة، ويتصدر التفكير المركز الأول في العمل التربوي؛ إذ تهدف المناهج الدراسية إلى تنمية مهارات التلميذ لكي يتمكن من حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية سواء داخل المدرسة أو بالخارج ويستطيع التكيف مع المجتمع الذي يحيط به، وفشل تنمية التفكير يعدُّ سبباً في تعثر الدراسة وظهور صعوبات التعلم¹⁰ ومما يعزز الحاجة التربوية الماسة والملحة للاهتمام بتعليم مهارات التفكير النتائج والتجارب العالمية التي أثبتت الفاعلية والتحسين المباشر في عملية التعلم والتعليم، وإذا اقترنت بالاهتمام المدروس من خلال تطبيق من هج مستقل بالمهارات التفكيرية، بل تجاوزت بعض الدول والبلدان حدود تطبيق من هج مستقل للمهارات التفكيرية إلى نص سياستها التعليمية صراحة على تنمية التفكير لدى التلاميذ وجعله مطلباً أساسياً يجب مراعاته عند التخطيط والتنفيذ التربوي، لكنه يحتاج إلى الكثير من التدريب ليصير جزءاً من مرحلة الشعور لهم¹¹. ويزداد دور المعلم حاضراً ومستقبلاً ليشمل مستويات متعددة داخل الفصل الدراسي وخارجه، وباتجاه البيئة التي يعيش فيها بصورة خاصة وباتجاه مجتمعه بصورة عامة وهذا ما يتطلب أن تتنوع جوانب إعداد المعلمين لكي يتمكنوا من

⁹ De Bono (1997), Advanced Practical Thinking Training Prentice- Hall ,Inc.

¹⁰ -ابراهيم، مجدي عزيز (2005): التفكير من منظور تربوي تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، انماطه، القاهرة، عالم الكتاب لتنمية التفكير الابداعي، دار دييونو للنشر، عمان، الاردن.
¹¹ بدر، أحمد وآخرون (1980) : التفكير العملي للمرحلة الثانوية ، ط1، الكويت، وزارة التربية ، إدارة المناهج والوسائل والكتب المدرسية

مواجهة هذه التحديات، ولهذا يجب تزويد المعلم بجميع الخبرات التي تمكنه من ممارسة التعليم بنجاح ملحوظ داخل غرفة الصف اثناء إعطاء الدروس للتلاميذ واستخدامه طرائق تدريس الخاصة بكل مادة دراسية مستعينا بالوسائل وتقنيات التعلم والتعليم¹².

وعلى المعلمين تهيئة المشكلات والمواقف التي تحتاج إلى تحليل وتفسير وجعل المتعلمين يشعرون بالحاجة إلى مزيداً من المعلومات والبيانات لحل تلك المشكلات والمواقف التعليمية، وأن يكون المعلمين موجهين ومرشدين وانموذج يقتدي به المتعلمين عند توصلهم إلى الحلول المناسبة¹³. وتأتي مهارات التفكير العليا (تحليل، تركيب، تقويم) في أعلى سلم، إذ قام بلوم بوضع تسلسل هرمي للأهداف التعليمية قسم إلى عدة مستويات¹⁴، بحيث تصاغ الأهداف حسب أحد مستويات بلوم في النموذج الهرمي الذي بدوره جذب الانتباه إلى الفرق في مهارات التفكير، وحسب سلم بلوم تمثل مهارات التحليل والتركيب والتقويم مكونات التفكير عالي الرتبة¹⁵. وكما أن التكامل بين مهارات التفكير العليا وكل جانب من جوانب المنهاج المدرسية يجب أن تشد قدرات المتعلمين وتساعدهم على الاستماع والتعلم والدراسة والتعبير عن أنفسهم بشكل جيد ولذا يقومون بتنفيذ ما يطلب من هم في العملية التعليمية مما يؤدي إلى تحسين تحصيلهم الدراسي

¹² عبد السلام، عبدالسلام مصطفى (2006)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

¹³ النجدي، احمد وعلي راشد، منى عبدالهادي (2005)، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر، القاهرة.

¹⁴ جمل، محمد (2005)، تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة

¹⁵ العتوم، عدنان والجراح، عبدالناصر وبشارة، موفق (2007)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

والمعرفي¹⁶. وقد اثبتت العديد من الدراسات والخبرات العملية والأطر النظرية والأدبيات أن مهارات وعملية التفكير العليا لا تنمو تلقائياً لدى الطالب من خلال تعلمه بالمواد الدراسية وبالطرائق التقليدية المعتادة، بل لعل هذا التعلم يعيق تطور قدرات التفكير العليا لدى الأفراد ويحصرها في الحدود والمستويات الدنيا¹⁷

ويرى (Resnick.1987) أن هذا تحدٍ جديد لتطوير البرامج التربوية، أخذاً في الاعتبار أن النخبة لا تضم بالضرورة جميع الأفراد، ولكن الأفراد جميعاً يمكن أن يكونوا مفكرين أكفاء، ويؤكد الفكر التربوي الحديث على أن المدرسة يجب أن تتحول من مدرسة لإعطاء المهارات الأساسية إلى مدرسة للتفكير تنمي مهارات التفكير العليا¹⁸، لأن هناك تفاعل بين الإنسان مع هذا الكون بما فيه من مكونات مختلفة بطرق متعددة، وذلك بحكم تكوينه الجسدي والنفسي والعقلي، فكل إنسان له شخصية تتميز وتنفرد بخصائص معينة، وعملية معالجة المعلومات من العمليات المعقدة التي يمكن التعرف عليها من خلال دراسة ما يحدث داخل العقل البشري من عمليات معرفية مختلفة تحدث عند مواجهة الفرد مشكلة ما¹⁹. ومن أشهر العلماء الطبيب البريطاني إدوارد ديبيونو De Bono والذي استفاد من معلوماته الطبية

¹⁶ السرور، ناديا هائل (2005)، تعليم التفكير في المنهج المدرسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

¹⁷ Retnawati,h,djidu,h,kartianom,apino,e,anazifa,rd,(2018), teachers' knowledge about higher-order thinking skills and its learning strategy, journal article, problems of education in the 21st century, Volume 76,Issue2,Start page215-230,Pagination continuous, Date published april /2018,Issn1822-7864,Other numbers : e-issn 2538-7111problems of Education in the 21st Century,ISSN 1822-7864 ,ISSN 2538-7111 (online.)

¹⁸ الاحول، احمد سعيد محمود (2016)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابداعي لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج40، ع1، جامعة عين شمس، كلية التربية.

¹⁹ التركي، نازك عبدالصمد (2012)، اثر برنامج اثرائي في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والتحصيل للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية بالكويت، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس-مركز الارشاد النفسي، ع333ديسمبر، مصر.

عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان وابتكر
استراتيجية قبعات التفكير التي اعتمدت على أن التفكير عند
الإنسان مقسم إلى ستة أنماط، ورمز إلى كل نمط بقبعة ذات لون محدد يلبسها
الإنسان حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة²⁰.

وفضلاً عن أن العالم ديفيد هيرل Hyerle الذي ابتكر استراتيجية خرائط
التفكير Thinking maps التي تعد لغة تحويلية
للتعلم "Transformational Language" وذلك لتفعيل التفكير البصري
Visual Thinking حيث صمم ديفيد هيرل ثمانية أشكال من الخرائط
التخطيطية البصرية تعبر عن عمليات التفكير المختلفة مثل التذكر،
التحليل، التكامل، التقويم، وغيرها من عمليات التفكير، حيث أثبتت العديد
من الدراسات والابحاث في تطوير مهارات التفكير المختلفة،
وتعزيز مهارة حل المشكلات وإنتاج أكبر عدد من الأفكار، وحل المشكلات
المعقدة²¹، وتعتبر عملية التفكير مشابهة لجهاز التنفس البشري لأنه لا
غنى عنه كالتنفس فتعليم مهارات التفكير العليا ضرورية
نظراً لاتساع المعرفة المتاحة، كما أن اكتساب التعليم وتدريبه أصبح ذات
اهمية متزايدة لنجاح الفرد وتنمية المجتمع، وكان بنيامين بلوم من
بين أول من قام بتدوين فكرة مهارات التفكير "الأدنى" و
"الأعلى" وتم تطوير تصنيف بلوم لأول مرة في الخمسينيات، ولا يزال
المعترف به على نطاق واسع من قبل المعلمين اليوم²² وفي

²⁰ ياسين، حمدي محمد وعبدالعال، ايمن حصافي عبدالصمد محمد والحسيني، نادية السيد (2017)، تنمية
مهارات التفكير العليا لخفض صعوبات التعلم الاكاديمية (المعرفية- المهارية) لدى طلاب الجامعة، مجلة
البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس-كلية التربية البنات للاداب والعلوم والتربية، مصر،
ص95-142.

²¹ العنزي، عمر حمدان (2019)، درجة ممارسة معلمي الحاسوب في المرحلة المتوسطة لمهارات
التفكير العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت.

²² العنزي، مرزوق بن حمود الحبلائي (2016)، تحليل محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة
الابتدائية في ضوء مهارات التفكير المتشعب، مجلة كلية التربية، مج32، ع3، جامعة اسيوط، كلية
التربية، مصر.

هذا الإطار يُعتقد أن المهارات تبني على بعضها البعض، بدءاً من المهارات الأساسية (الاستدعاء والفهم) والتقدم من خلال مهارات أكثر تعقيداً (التطبيق والتحليل) وتتوج بمهارات التفكير العليا مثل التوليف والتقييم وتم تعديل الهرم على مر السنين ولكن الفكرة الأساسية لا تزال هي نفسها²³.

ويقوم تصنيف بلوم على إطار يبدأ من هذين المستويين من التفكير كقواعد مهمة لدفع أدمغتنا إلى خمسة مستويات أخرى أعلى من التفكير مما يساعدنا على تجاوز التذكر واستدعاء المعلومات والتعمق في التطبيق والتحليل والتوليف والتقييم الإبداع مستويات التفكير التي يضعها أساتذتك في المدرسة بنظر الاعتبار عند تصميم الامتحانات والواجبات الورقية²⁴. وإن استخدام أنشطة وفاعليات عمليات التفكير العليا استخداماً وظيفياً بصورة جيدة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وبالمقابل فإن اغتناء العملية التعليمية بالأسئلة والأنشطة التي تساعد على تكوين جو تربوي واجتماعي ونفسي مناسب للتعلم الفعال، مفعم بالثقة المتبادلة بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين ذاتهم، مما يقوي ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على أن يفكروا تفكيراً عالياً، عندما يصطدمون بموقف تعليمي أو بمشكلة معينة، ومن شأن هذه الأنشطة أن تهيئ الجو الملائم والتربة الخصبة التي تساعد على الإبداع عند المتعلمين، وخاصةً أنها لا تطالبهم بنوع واحد من التفكير فقط، بل تشجع على أنواع متعددة منه، فبعضها يدعوا المتعلمين إلى ممارسة مهارة التحليل وبعضها يحتاج مهارة

²³ عز الدين، سحر محمد يوسف (2014)، برنامج اثرائي قائم على التكامل وفق النكعات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التعاون في العلوم للفائقين بالمرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج17 سبتمبر، مصر.

²⁴ Williams, Bruce R. (2007). *Higher order thinking skills: Challenging all students to achieve*. California: Corwin Press.

التركيب أو يستلزم التقويم أو قد يكون التنبؤ وغيرها²⁵، وكان جيلفورد مهتماً بالاختلافات الفردية بين الناس طوال حياته المهنية وقد اشتهر بعمله في الذكاء والإبداع على عكس العديد من الباحثين الذين أثاروا جدلاً كبيراً من خلال اقتراح أن المجموعات المختلفة تحتل مرتبة أعلى أو أقل على مقياس قياس الذكاء (ولا سيما هانز إيسينك وسيريل بيرت وغيرهم ممن اقترحوا اختلافات في الذكاء بين الأجناس)، قدر جيلفورد الاختلافات في بحثه إلى طرق لكشف وفهم الطرق المتنوعة التي يعمل بها العقل البشري.

مع الاعتراف بأن الاختلافات في الدرجات في الاختبار لا تعني بالضرورة اختلافات كمية في قدرة واحدة، بل قدرات مختلفة نوعياً، واقترح جيلفورد نموذجاً على شكل مكعب ثلاثي الجدول لشرح نظريته حول بنية العقل، وفقاً لهذه النظرية يمكن إرجاع أداء الفرد في اختبار الذكاء إلى القدرات العقلية الكامنة أو "عوامل الذكاء" ثم تم تنظيم هذه العوامل (القدرات) على ثلاثة أبعاد: العمليات والمحتوى والمنتجات²⁶. وتشير مهارات التفكير العليا والتي يطلق عليها أيضاً التفكير عالي المستوى أو (HOT) إلى المهارات التي تتجاوز حفظ المعلومات أو المهارات في اعلى التسلسل الهرمي لتصنيف بلوم والتي تؤكد على تطوير المهارات التحليلية والتركيبية والتقويمية²⁷. ويُعتقد التربويين أن مهارات التفكير العليا تكون أصعب في التدريس والتعلم لأنها أكثر من مجرد حقائق، بل أكثر

²⁵ خطاب، محمد (2004)، استخدام اسئلة عمليات التفكير العليا في التعلم الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

²⁶ ياسين، حمدي محمد وعبدالعال، ايمن حصافي عبدالصمد محمد والحسيني، نادية السيد (2017)، تنمية مهارات التفكير العليا لخفض صعوبات التعلم الاكاديمية (المعرفية- المهارية) لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس-كلية التربية البنات للاداب والعلوم والتربية، مصر، ص95-142.

²⁷ الغنزي، عمر حمدان (2019)، درجة ممارسة معلمي الحاسوب في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت.

اهمية لتطوير التفكير النقدي والكليات التحليلية لدى الطلبة على الرغم من أنها ضرورية على مستوى الجامعة والكلية، وأن مهارات التفكير العليا ذات أهمية متزايدة في التعليم المبكر²⁸، ونظراً لأنه في هذه المستويات العليا من التفكير، تتعلم أدمغتنا المعلومات حقاً وبعمق، فمن المهم أن تدمج التفكير العالي المستوى في مهنة التدريس. وذلك لتقييم فهم القراءات وملاحظات المحاضرة والمواد الدراسية الأخرى وإنشاء الأسئلة والإجابة عنها من مجموعة متنوعة من الفئات بين المتعلمين .

❖ هدف البحث: يهدف البحث إلى: "تصميم برنامج تربوي مستند على نظرية جيلفورد في تنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية".

❖ تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج التربوي: عرفه شحاته & النجار (2003):

"مجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الاهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع يهدف تنمية مهارات او يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي"²⁹.

❖ التعريف الإجرائي للبرنامج التربوي:

"مجموعة من الأنشطة المنظمة بصيغة دروس مستندة على نظرية جيلفورد يتم تطبيقها بصورة جماعية على المجموعة التجريبية من معلمات المرحلة الابتدائية بهدف تنمية مهارات التفكير العليا لديهن"

²⁸ Retnawati, h,djidu,h,kartianom,apino,e,anazifa,rd,(2018), teachers' knowledge about higher-order thinking skills and its learning strategy, journal article, problems of education in the 21st century, Volume,76Issue2,Start page215-230,Pagination continuous, Date.

²⁹ شحاته، حسن والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

ثانياً: مهارات التفكير العليا عرفها كل من:

▪ أبو جادو ونوفل (2007):

" عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات، ولتحقيق أهداف تربوية متنوعة، تتراوح بين تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، وتدوين ملاحظات إلى التنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء وإقامة الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات"³⁰.

▪ الصبحين وآخرون (2009):

"المهارات العقلية المتقدمة في أعلى هرم بلوم التي تعبر عن مهارات التفكير الإبداعي والناقد والعلمي بوصفها مهارات التمييز واقتراح الحلول وحل المشكلة"³¹

▪ القرني (2015):

"مجموعة المهارات التي تتطلب تحليلاً لأوضاع معقدة وتعتمد على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، وتتمثل في مهارات تحليل البيانات ونمذجتها وصياغة التنبؤات وحل المشكلة"³².

▪ Douce, 2016:

³⁰ ابو جادو، محمد صالح ونوفل، محمد بكر (2007)، تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

³¹ الصبحين، عيد حسن وآخرون (2009)، استقصاء فاعلية استراتيجيات التدريس والتقويم المطورة لمعلمات المرحلة الاساسية الدنيا في مستوى ادانهن وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبتهن، المؤتمر العلمي التربوي النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق

³² القرني، مسفر خفير (2015)، اثر استخدام استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي انماط السيطرة الدماغية المختلفة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

"المهارات التي يتمكن المتعلمين من خلالها الحصول على اكتساب المعرفة نتيجة النشاط الذهني لديهم، وتطبيقها في مواقف جديدة لحل المشكلات وتحقيق النتائج المرجوة"³³

▪ تعريف الباحثين:

" القدرة على التفكير ما وراء المعرفي والمنظم ذاتياً لحل المشكلات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في مادة ما، وتشمل العمليات العقلية والمهارات الفرعية المتضمنة داخل هذه المهارات والتي يواجه التلاميذ صعوبات فيها".

▪ التعريف الإجرائي: "الدرجة التي حصلت عليها المعلمة عند إجابتها على مقياس مهارات التفكير العليا".

الفصل الثاني:

❖ إطار نظري ودراسات السابقة:

أولاً: إطار نظري: Theoretical framework

❖ التفكير:

شعور الفرد بالقدرة على التفكير السليم يجعل منه أكثر ثقة بنفسه، وقدرة على مواجهة المواقف الطارئة التي قد يتعرض لها دون تردد أو خوف، والتفكير (عملية رمزية) يمثل الرموز والمفاهيم والحوادث والموضوعات، ويتخذ أشكالاً عديدة، فهناك التفكير الناقد، والإبداعي، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والعملية، والمنطقي، والاستقرائي، والاستنتاجي، والفلسفي، والمحدد، والمنطلق، ويشير كل منه إلى

³³ Douce,E.(2016). The Effect of Forgein Language Teacher's Leval of Thinking Skills. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of the Department of Administration and Instructional Leader Ship of the School of Education, St. John's University. New Yourk.

العملية التي يقوم بها العقل والمهارة التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها تبعاً للمعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجه من مشكلات³⁴.
والأنظمة التربوية الحديثة تهدف إلى تنمية وتعليم التفكير ليتمكن المتعلمين من التعامل مع المستجدات ومتطلبات عصرنا الراهن³⁵، وظهرت الآراء والمبررات التي أكدت على ضرورة تعليم التفكير بسبب الحاجة إلى منظرين وقادة ومتعلمين قادرين على العيش والتعامل مع غزارة المعلومات في عالم متغير ومعقد في النواحي الصناعية والتكنولوجية³⁶.

واشار عبدالرحمن (2011) إلى أن للتفكير مستويين هما:

- التفكير الأساس: يتضمن مجموعة من المهارات من بينها المعرفة وتذكرها وطرق اكتسابها والمقارنة والملاحظة والتصنيف وجمعها أمور ضرورية للمتعلمين.

- التفكير المركب: يتضمن خصائص لا يمكن تحديدها في خط سير بصورة وافية بمعزل عن عملية التحليل والحلول المركبة وإصدار الأحكام³⁷.

تباينت وجهات نظر الباحثين والعلماء في تنمية التفكير وجعل المتعلمين أكثر قدرة على التغلب ومواجهة المشكلات والصعوبات

³⁴ حبيب، مجدي عبد الكريم (1996)، التفكير الأسس النظرية والاستراتيجية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

³⁵ ابو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل (2010)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

³⁶السرور، ناديا هائل (2005)، تعليم التفكير في المنهج المدرسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

³⁷ عبدالرحمن، فتحي (2011)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط5، جامعة عمان، دار الفكر للنشر، ص42.

التي تعترض تنميته ففي جميع نواحي الحياة³⁸، فأكد السلوكيون على التعامل مع المتعلمين بالجوانب التي تعتمد على الملاحظة والتجريب، لأنَّ ما لا يمكن ملاحظته لا يمكننا التحكم به، بينما كانت وجهة نظر العلماء المعرفيين أنَّ السلوك الذي يقوم به المتعلمين هو نتيجة محاولتهم لفهم كل ما يحيط بهم عن طريق استخدامهم لجميع أدوات التفكير المتوفرة عندهم³⁹. واكتسبت تنمية التفكير ومهاراته مكانة خاصة في العمليات التعليمية وإعداد المناهج التدريسية في جميع المواد الدراسية⁴⁰. لأنَّ التفكير عنصر أساسي في البناء العقلي والمعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بكونه أكثر رقياً وأشدَّ تعقيداً وأقدر على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج معارف ومعلومات جديدة تتسم بالموضوعية والدقة الشمولية، وقد شغل موضوع التفكير الفلاسفة والعلماء فترة طويلة وبذلوا جهوداً متواصلة من أجل توضيح معالمه وكل ما يؤثر ويتأثر به من العمليات المعرفية والجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية⁴¹.

❖ : نظرية التكوين العقلي (لجبل-فورد):

تعدُّ هذه النظرية من أهم التطورات في دراسة الذكاء الانساني باستعمال منهج التحليل العاملي، فقد استطاع عالم النفس الأمريكي جيلفورد من خلال البحوث التي أجراها في أواخر الخمسينات بالتوصل إلى نموذج بنية العقل، ومن خلال عمل جبل-فورد في وحدة البحوث النفسية بالقوات الجوية الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية في

³⁸ الريماوي، محمد عودة وآخرون (2014)، علم النفس العام، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

³⁹ العتوم، عدنان يوسف وآخرون (2013)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

⁴⁰ عبد السلام، عبدالسلام مصطفى (2006)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

⁴¹ العفون، نادية حسن، ومنتهى عبد الصاحب (2012)، التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه، دار الصفاء، عمان.

أوائل الأربعينيات، وكانت هذه الوحدة مسؤولة عن إعداد وبناء اختبارات الذكاء التي تستعمل في تصنيف الطلبة الطيارين ومهندسي الطيران والملاحين الجويين، وتمكن من أن يثبت وجود بعض العوامل التي أشار إليها ثرستون في التحليل العاملي من قبل وقد تحقق جيلفورد من وجودها باستثناء عاملان يتعلقان بالقدرة المكانية: الأول يتضمن ترتيب الأشياء أو موضعها في الفراغ، بينما الثاني يتعلق بالتصور البصري للتغيرات في موضع الأشياء⁴²، ويتضح في نموذج جيلفورد الانتظام والمنطقية والتنوع في أسس التصنيف، وأسهمت النظرية بتطوير وتحسين بحوث التحليل العاملي والتي تعتمد على تعدد القدرات في تقدير ذكاء الأفراد من خلال التعرف على جميع قدراتهم العقلية فلا يمكن أن ينمو الأفراد المتفوقين في بعض القدرات والأفراد العاديين في قدرات أخرى⁴³.

وهذا المنهج يضمن تحقيق تقدم في فهم قدرات الأفراد، وبشكل خاص قدرات التفكير الإنتاجي⁴⁴.

❖ تطور نظرية جيلفورد :

مرّت نظرية جيلفورد بتطورات في عدد القدرات الإنسانية مراحل عديدة:

أولاً: المرحلة الأولى:

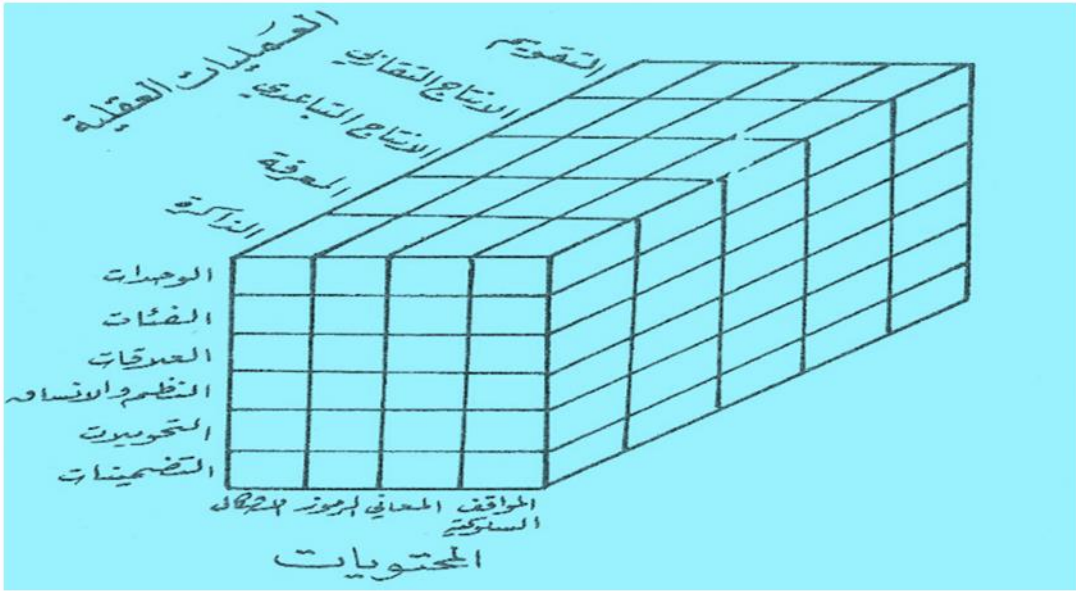
⁴² البخيت، صلاح، وسليمان الشيخ (2007)، سيكولوجية الفروق الفردية، دار المسيرة، عمان، الاردن.

⁴³ الطاهر، سعدالله (1991)، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة.

⁴⁴ ال الشيخ، خلود بنت سليمان بن عبدالرحمن (2010): اثر استخدام استراتيجيتي تعليم مهارات التفكير الابتكاري بالطريقتين المباشرة والدمج وعلاقتها بالقدرة على اقتراح عدد من البدائل لحل بعض مشكلات وقضايا منهاج حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

- قدّم جيلـفورد في عام (1959) أُنموذجاً عن التكوين العقليّ (بنية العقل) المكعب في جدول ثلاثة، الذي يقوم على الافتراضات الآتية:
- يمكن النظر إلى الذكاء بوصفه معالجة وتجهيز للمعلومات والمعلومات هي أي شيء يمكن أن يميز الإنسان ويقع في مجاله الإدراكي.
 - إنّ الذكاء طاقة كيفية تعكس مدى كفاية الوظائف العقلية لدى الفرد.
 - إنّ النشاط العقلي يتكون من عدد من القدرات العقلية المتميزة (120) قدرة.
 - إنّ النشاط العقلي متعدد الأبعاد: البعد الأوّل يتعلق بمحتوى النشاط العقلي والبعد الثاني يتعلق بكيفية عمل النشاط العقلي والبعد الثالث يتعلق بنواتج النشاط العقلي.
- وفي الشكل أدناه ربط جيلـفورد بين الذكاء ونواتج العمليات العقلية التي يستخدمها الأفراد في أدائهم عندما يواجهون موقف معين، واستنتج أنّ ذكاء الأفراد عبارة عن مزيج بين قدرات أو عوامل من تفاعل جدول (المحتويات، العمليات، النواتج) وعوامل عقلية خاصة تصل إلى (120) عاملاً أو قدرة⁴⁵.

⁴⁵ غضبان، مريم (2006)، مساهمة الاسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس التربوي، الجزائر.



الشكل (1) القدرات العقلية عند جيلفورد

وكما أشار إليها الخلايلة واللبابيدي (1997) إلى أن عدد القدرات العقلية (المحتوى = 5، العمليات = 6، النواتج = 4) وأن حاصل ضربها = 120 قدرة، (العبايجي، 2002، 47)، ولاحظ جيلفورد وجود لبعض نواحي الاختلاف والتشابه ما بين القدرات ووجد انه يمكن تصنيفها حسب العمليات العقلية الموجودة فيها (التذكر والفهم)، وايضاً حسب المعلومات (رمزية- بصرية)، وحسب الشكل (العلاقات- الفئات- النظم) التي تشكل تصنيف ثلاثي الجدول ويشار اليه بالنموذج الموروفولوجي⁴⁶.

وقد أشار أبو حطب (1978) إلى الاساليب التي قدم بها جيلفورد نموده الأول التي اعتمد عليه بشكل رئيس في نظريته عن

⁴⁶ ال الشيخ، خلود بنت سليمان بن عبدالرحمن (2010): اثر استخدام استراتيجيتي تعليم مهارات التفكير الابتكاري بالطريقتين المباشرة والدمج وعلاقتها بالقدرة على اقتراح عدد من البدائل لحل بعض مشكلات وقضايا منهاج حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

العقل الإنساني بمجموعة من مؤلفاته⁴⁷، وتسمى نظرية جيل-فورد بنظرية العوامل أو السمات؛ لأنها تستند على العقل وتتساوى مع من طلاقات سبيرمان وثرستون، وحدد جيل-فورد مجموعة من الأساليب اعتمدها في تكوين نموجه تبدأ بقدرات محدودة يفترض خصائصها المقاسة ووجودها لإعداد اختبار نفسي لكل عامل نفسي ليتمكن من التحقق عن وجوده⁴⁸ ويرى جيل-فورد أن بنية العقل مكونة من مجموعة قدرات يمكن أن تتزايد أعدادها بقدر ما تزداد إمكانية الأفراد للكشف عن تمايزات داخل الموضوعات التي تتناولها العمليات العقلية أو نتائج النشاط العقلي أو التمايزات داخل العمليات العقلية نفسها⁴⁹، وقدم نموذجاً على شكل مكعب ثلاثي الجدول يوضح فيه التكوين العقلي الذي يقوم على افتراضات وهي أن النشاط العقلي يحتوي على مجموعة أبعاد، البعد الأول منه يتعلق بمحتوى هذا النشاط، والبعد الثاني يوضح كيفية عمل هذا النشاط، أما البعد الثالث فيتضمن النواتج الناتجة من النشاط العقلي، والذكاء الإنساني يمثل طاقة كيفية تعكس مدى كفاية وظيفة العقل لدى كل فرد⁵⁰.

ثانياً: المرحلة الثانية:

مع استمرار البحوث في إطار النموذج، اكتشفت قدرات جديدة لم تكن متضمنة فيه، مما دفع جيل-فورد إلى إضافة نوع آخر في بعد المحتوى، وهو محتوى الأشكال السمعية، إلى جانب محتوى الأشكال البصرية في دراسة له عام 1977 وبذلك يبلغ عدد العوامل التي يتضمنها النموذج 150 عامل عقلي ولأجل الدقة العلمية فإن الأبحاث

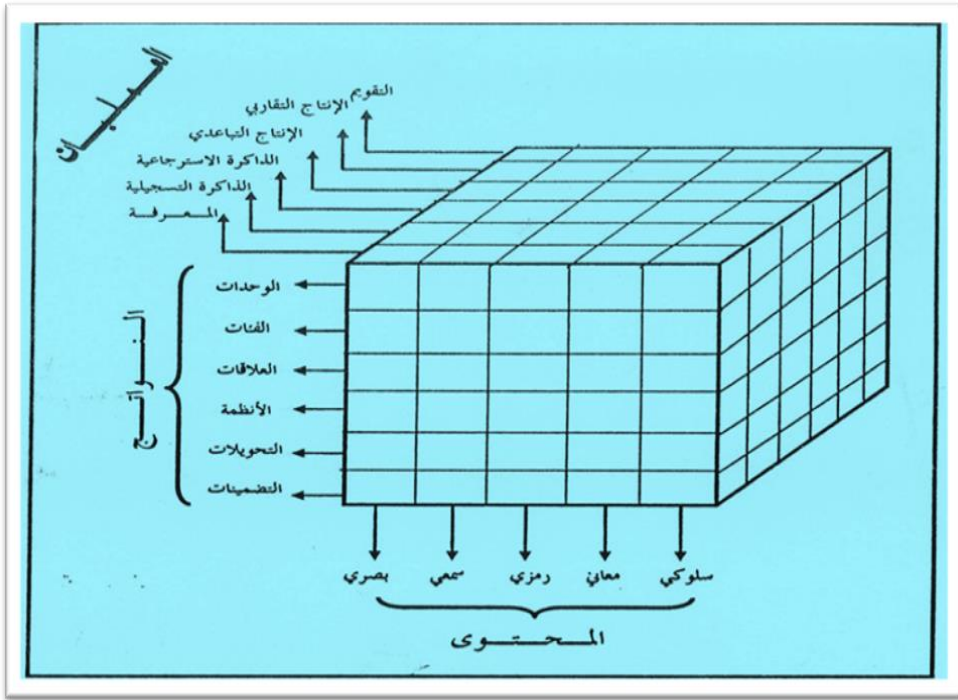
⁴⁷ أبو حطب، فؤاد عبداللطيف (1978)، القدرات العقلية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
⁴⁸ أبو جادو، صالح محمد علي (2004)، تطبيقات في عملية التفكير الإبداعي باستخدام منظومة الحل الابتكاري للمشكلات، ط2، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
⁴⁹ ريفج، سامي سلطي وآخرون (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
⁵⁰ حسين، محمد عبدالهادي (2003)، تربويات المخ البشري، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

والدراسات سجّلت أنّ الأُمم—وذج توسّع في العام 1977 م إلى 150 خلية
مستبدلاً محتوَى الأشكال إلى بصري وسمعي أي (محتويات=5، عمليات=5،
نواتج=6)، أي 5 عمليات * 5 محتويات * 6 نواتج = 150 خلية.
وأعاد جيلفورد البحث ببعده المحتوَى فقسّمه إلى محتوَى (سمعي
وبصري)، فأصبح مجموع القدرات في هذا البعد (5)، والمجموع الكلي
(5*5*6=150) قدرة عقلية، والشكل ادناه يوضح ذلك⁵¹.

ثالثاً: المرحلة الثالثة:

في عام (1988) عدّ جيلفورد ذاكرة الإنسان هي عملية عقلية
قسّمها إلى قسمين: قصيرة الأمد (ذاكرة تسجيل)، طويلة الأمد (ذاكرة تذكر
واستدعاء)، وبذلك ترتفع القدرات العقلية الإنسانية إلى (5*6*6=180) قدرة
، أي 5 محتويات * 6 عمليات * 6 نواتج = 180 قدرة،
والشكل في أدناه يوضح ذلك.

⁵¹ علام، صلاح الدين محمود (2000)، القياس التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته
المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.



شكل (2) يوضح بنية العقل عند جيا—فورد عام (1989) ❖ جدول التكوين العقلي عند جيا—فورد : يتميز التكوين العقلي في ثلاثة جدول رئيسة هي:

1- بعد المحتوى Contents:

تمثل محتويات العقل الإنساني، يقصد به فئات أو أنماط المعلومات التي تخضع للمعالجة العقلية من خلال العمليات، بمعنى آخر نوع المعلومات أو الاستثارة التي تعالجها العمليات أي مادة أو مضمون أو محتوى العقل، أي في ما يعمل العقل، ويشمل أربعة أنواع هي:

- محتوى الرموز: ويتضمن الأشكال المجردة التي ترمز إلى الأشياء أو مفاهيم معينة كالأرقام والحروف والإشارات....الخ.
- محتوى الأشكال: يتضمن ما يمكن أن يدركه الفرد من خلال حواسه، كالصور والنمط والحجم والصوت والموقع....الخ.

- محتوى المعاني: يتضمّن هذا المحتوى معاني الأفكار والأفاز التي تنطوي عليها ويتجلى بشكل أساسي في اللغة.
- المحتوى السلوكي: يشير إلى المضمون الاجتماعي، الذي يشمل الأنماط السلوكية الحركية كالحركات والأفعال والإيماءات⁵².

2- بعد العمليات Operations :

- المعالجة العقلية للمعلومات أي كيف يعمل العقل الإنساني، وتهدف التحقق من صدق المعلومات ومدى صلاحيتها عند إنجاز مهمة معينة. وتشمل خمسة أنواع هي:
- المعرفة: التي ترتبط في اكتشاف المعلومات وتعرف الأفراد عليها أو تحصيلها.
- التذكر: يرتبط بمدى احتفاظ الأفراد بالأشياء التي تم تعلمها سابقاً وكيفية استدعائها أو التعرف عليها.
- التفكير التقاربي: الذي يكون النشاط العقلي لدى الأفراد موجباً عند حل مشكلة معينة ووصولاً لإجابة واحدة صحيحة، أي سعي الفرد لبلوغ استجابة واحدة تعدّ هي الإجابة الصحيحة.
- التفكير التباعي: يتضمّن إنتاج المعلومات الجديدة والمتنوعة وابتكار الحلول المتعددة للمشكلات، وهنا ليس من الضروري أن تكون استجابة واحدة صحيحة وإنما توجد إجابات متنوعة ومتشعبة ممكنة.

⁵² المطول، محفوظ محمد (2016)، علاقة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، مجلة الجامعة، ع18، مج2.

- التفكير التقويمي: يتضمّن عمليات التحقق من صحة المعلومات وإصدار الأحكام عليها عن طريق التعرف على مدى اتفائها وانسجامها مع المحكات.

3- بعد النواتج Products:

- النشاط العقلي (ما ينتجه العقل)، إذ تتعلّق بنوع الشيء الذي يتركز عليه مخرجات النشاط العقلي للأفراد، بغض النظر عن نوع العمليات العقلية أو محتوئ المشكّلة، ويتضمّن ستة أنواع هي:
- الوحدات: تكون أبسط ما يمكن أن تحلّل إليه المعلومة (المحتوى) التي تدل على وحدة هذه المعلومة التي تمتلك خاصية الشيء المتميز بذاته، تتصف بالاستقلالية النسبية مثل مربع أحمر أو معنى كلمة (الصدق).
- الفئة: هي مجموعة الوحدات التي تجمع بينها الخصائص المشتركة، وتمثّل جوهر التصنيف، مثل فئة الحيوانات الثديية أو الأفراد الذين يمكننا عدّهم أصدقاء، والأشكال ذات الزوايا الحادة.
- العلاقة: وتمثّل ما يربط الفئات أو الوحدات بعضها ببعض (كعلاقات التشابه والاختلاف)، ومن أمثلتها الجملة المفيدة في قواعد اللغة، الترتيب الأبجدي لأسماء الطلبة، عملية الطرح في الحساب.
- المنظومة: وهي مجموعة العلاقات المتداخلة المنظمة التي تربط بين الأجزاء المتفاعلة التي يتكوّن منها نمط معقد، مثال المسائل الحسابية أو رقم تلفون دولي أو رسم خريطة.
- التحويل: ويتضمّن التعديلات أو التغيرات التي يدركها الأفراد على معلومة الاختبار سواء من حيث الشكل أو الصيغة أو التركيب أو البنية أو المعنى أو الخصائص أو الاستخدام أو الدور،

ومن ذلك تصحيح خطأ هجائي في كلمة أو تحويل
الموضع المكاني للشكل.

• التضمين: وهو ما يمكن أن يتنبأ به الفرد أو ما يمكنه توقعه أو الاستدلال عليه
من الأشياء أو المعلومات المتاحة، مثل إضافة تفاصيل لرسم سيارة أو
توقع صوت الرعد عند رؤية البرق أو التنبؤ برودة فعل فرد إذا سمع كلمة معينة.

ووفقاً لنظرية جيلفورد صار الأتمـوذج مكون من ثلاثة
جدول وعدد القدرات صار (أربعة محتويات_ خمس عمليات_ ستة نواتج_ =
120 قدرة)⁵³.

❖ منهج جيلفورد:

▪ استخدام جيلفورد في التحقق من الفروض التي أقام عليها
نظريته عدداً من الاختبارات التي تعتمد على صدق التكوين فقط
وتفتقر إلى الأنواع الرئيسة الأخرى للصدق وقد صمم جيلفورد ومعاونوه
هذه الاختبارات في ضوء الجدول الثلاثة التي تكون موضوع
القياس.

▪ اعتمد جيلفورد على النتائج التي أسفرت عنها التحليل العاملي
والواقع أن النتائج العاملية في نظريته تعرضت لعدد من الانتقادات
أهمها:

- عدم توافر شرط الاستقلال النسبي في اختباره وتعدد الجدول
التي يقيسها الاختبار، مما أدى إلى ارتباطات بينية كثيرة بين الاختبارات
المستخدمة.

⁵³ السيد، فؤاد البهي (1994)، الذكاء، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- جاءت تشبعات العوامل غير نقية مما أدى إلى صعوبة فسي تسمية بعض هذه العوامل وتفسيرها.

❖ مهارات التفكير العليا:

تنوعت برامج تعليم التفكير ومهاراته بحسب الاتجاهات النظرية والتجريبية التي تناولت موضوع التفكير ومهاراته، فظهرت في العالم برامج عديدة لتنمية الذكاء وصقل التفكير، ففي فنزويلا أُعطي أهمية لتنمية الذكاء الإنساني، فبدأت أولاً في تنمية تفكير

ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم تنمية تفكير الجنود وطلبة المدارس من خلال عدة برامج عكف على إعدادها مجموعة من العلماء في التفكير والذكاء، وفي بريطانيا برز ديونو (De Bono) في بناء وتطبيق برامج الكورت التي تهدف إلى منهجية تدريس مهارات التفكير بطريقة مباشرة، وهناك برامج تعليم التفكير المنهجي التي تبناها بياجيه في التطور المعرفي، وبرامج الحل الإبداعي للمشكلات لأسبورن، وبرامج تنمية مهارات التفكير لتابا⁵⁴.

❖ أبرز الخصائص التي تميز التفكير عالي الرتب:

- يميل لان يكون معقد، لأنه يتضمن تحليلاً للمواقف والامواضع والمواقف التي تتسم بالتعقيد، بالاعتماد على المحكات العقلية التي يجربها الأفراد.

- يتضمن تفكيراً ذاتياً لعمليات التفكير، لأنه يتضمن التقويم الذاتي والتنظيم الذاتي الذي يكون أقرب إلى مراقبة الذات؛ لأنه يتطلب وجود عناصر الاستقلال الذاتي.

⁵⁴ جروان، فتحي عبدالرحمن (2002)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، طان دار الفكر، عمان.

- إعطاء حلول متعددة بدلاً من إعطاء حلول من فردة، أي إنه يبتعد
عن الصياغات والحلول البسيطة، من خلال تقديم عدة حلول للمسألة
الواحدة.

- إن مهمة الفرد المفكر أن يكتشف وينشئ معنى للمواقف أو الخبرة
المعرفية، فهو يفسر ما لا يمكن تفسيره.

- يميل هذا النوع من التفكير في الاعتراف بالعلاقات
المنطقية أو السببية التي تحكم المواقف المطروحة⁵⁵.

❖ تعليم مهارات التفكير العليا:

أشار العديد من العلماء والباحثين إلى أهمية تعليم
مهارات التفكير العليا بوصفها:

- أمر ضروري لكل متعلم فهي ليست رفاهية أو إنها مهارة تقتصر على
الطلبة الموهوبين أو المتفوقين لأنها تتطلب أساليب للتنمية، فقد يواجه المتعلم
في بعض المواقف التي تحتاج منه لاتخاذ قرار إلى
مهارات عليا في التفكير، وتدريب هذه المهارات يستلزم
استخدام المعلم لمواقف تعليمية غير مألوفاً عن طريق معالجة
المعلومات من أجل إنتاج مخرجات جديدة⁵⁶.

- نحتاج التفكير في البحث عن مصادر المعلومات، كما نحتاجه
في اختبار المعلومات اللازمة للمواقف المختلفة، واستخدام هذه
المعلومات التي توصلنا لها في معالجة المشكلات على أفضل
وجه ممكن⁵⁷.

⁵⁵ عبداللطيف، محمد سيد محمود، عبدالجواد، ميرفت عزمي زكي (2020)، نمذجة العلاقات بين عادات العقل
ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة، المجلة التربوية، ع74
⁵⁶ اللقاني، احمد ومجد، فارعة (2001)، منهاج التعليم بين الواقع والمستقبل، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
⁵⁷ الخليلي، أمل (2005)، الطفل ومهارات التفكير دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

ثانيا : الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التجريبية العربية والاجنبية المتعلقة بمتغيرات البحث كما موضحة في الجدول (١):

الجدول (١)

ت	اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	العينة	العمر او المرحلة	الادوات	اهم النتائج
١.	دراسة الخضري (٢٠٠٩)	أثر برنامج محوسب يوظف استراتيجية (Seven E's) البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي	تكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبة، (٤٠) من هم مجموعة تجريبية، (٣٩) مجموعة ضابطة	طالبات الصف السابع الاساسي	الاختبار <u>التائي</u> لعينتين مستقلتين	وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (Seven E's).
٢.	الشيخ (٢٠١٠)	أثر استخدام استراتيجتي تعليم مهارات التفكير الابتكاري بالطريقتين المباشرة والدمج وعلاقتهما بالقدرة على اقتراح عدد من البدائل لحل بعض مشكلات وقضايا من اهج حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بالمملكة العربية السعودية	من (٨٣) طالبة موزعات على مجموعتين الاولى عددهن (٤١) طالبة ، والمجموعة الثانية عددهن (٤٢) طالبة	طالبات كلية التربية	الاختبار <u>التائي</u> لعينتين مترابطتين ومربع <u>ينكا</u>	١- وجود فرق دل إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات لصالح الاختبار البعدي.

٣.	ابو نجمي (٢٠١١)	أثر استخدام مهارات التفكير العليا في زيادة القدرة الاستيعابية للطلبة بـ فلسطين	(١٩٤) طالباً وطالبة موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة،	طلبة الجامعة	استراتيجيات مهارات التفكير العليا (الأسئلة، الاستدلال، والتلخيص)	٢- وجود فرق دل إحصائياً لصالح المجموعات التجريبية التي درست باستخدام مهارات التفكير العليا، وكذلك وجود ثبات في التحصيل بين التطبيقين الأول والثاني، ووجود فروق إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس والإستراتيجية.
٤.	دراسة (الصوافطه، ٢٠١٣):	أثر برنامج تدريبي قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير <u>العليا</u> لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا	(٤٠) طالب	طلاب الصف العاشر الأساسي	مقياس <u>تورانس</u> للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية أ، ومقياس كالفورنيا (٢٠٠٠) للتفكير الناقد، ومقياس أسلوب حل المشكلات	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار أسلوب حل المشكلات و لصالح المجموعة التجريبية

58 دراسة الخضيرى (2009)، الشيخ (2010) 59 ، ابو نجمى 60 2011 ،
دراسة الصوافطة 2013⁶¹

الفصل الثالث

❖ منهجية البحث وإجراءاته (Method of Research) :

أولاً: منهجية البحث:

استخدمت الباحثتان في البداية المنهج الوصفي في إعداد البرنامج، والمنهجية التي ستتبعها الباحثتان في الإجراءات هو المنهج التجريبي وأدواته التي كانت على النحو الآتي:

❖ بناء البرنامج التربوي Building the educational program :

لتحقيق هدف البحث بناء برنامج تربوي مستند على نظرية جيلفورد لتنمية مهارات التفكير العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية، تم اطلع الباحثتين على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت موضوع الدراسة، وبعدها تم بناء البرنامج التربوي وذلك لعدم وجود برنامج جاهز يتناسب مع أفراد عينة البحث وتكون البرنامج من (10دروس) موزعاً وفقاً للمكونات التحليلية (لنظرية جيلفورد)، التي تم توظيفها لخدمة هدف

58 الخضري، ندى محمود (2009)، اثر برنامج محوسب يوظف استراتيجية البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

59 ال الشيخ، خلود بنت سليمان بن عبدالرحمن (2010): اثر استخدام استراتيجتي تعليم مهارات التفكير الابتكاري بالطريقتين المباشرة والدمج وعلاقتهاما بالقدرة على اقتراح عدد من البدائل لحل بعض مشكلات وقضايا مناهج حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

60 أبو نجمي، سهير محمود احمد (2011)، دمج استراتيجيات مهارات التفكير العليا على مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس محافظة جنين، رسالة ماجستير غير ، كلية نابلس، فلسطين.

61 الصوافطة، محمود عقل (2013 ، بعنوان "أثر برنامج تدريبي قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير العليا لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

البرنامج وتحقيقه، وقد عرض البرنامج بصيغته الأولية المكون من (10دروس) على الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في صلاحية البرنامج ومدى مناسبتها للهدف ومدى مناسبة الدروس المستخدمة لتدريب المعلمات، وطلب من هم إبداء آرائهم في كل درس وإجراء التعديل المناسب من إضافة أو حذف للدروس وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم حول الدروس فأجرت الباحثتان التعديلات الطفيفة وحصول البرنامج على قبول جميع الخبراء.

▪ الصدق الظاهري (Scale Validity) للبرنامج :

يحقق هذا النوع في عرض المقياس على (21) خبيراً ومحكماً من المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم الذي تضمن مهارات التفكير العليا

للحكم على مدى صلاحيتها، والدرجات ومع التعديل أو إضافة أو حذف ما يرونة مناسباً، وقد اعتمدت الباحثتان جميع الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة أكثر من (80%)⁶² مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة من صياغة الفقرات، ومن دون حذف أي فقرة.

❖ وتحققت نتائج الهدف (إعداد البرنامج) في الإجراءات التي تم اتباعها في الفصل الثالث منها وجود أثر للبرنامج التربوي في تنمية مهارات التفكير العليا من خلال وجود الفرق الدال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج.

❖ أنموذج (درس) من البرنامج التربوي:

المناقشة وتقبل الآراء

المناقشة: تُعدُّ من الطرائق التدريسية التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والمناقشة بين المعلم وطلابه.

⁶² ربيع، محمد شحاته (2009)، المرجع في علم النفس التجريبي، دار المسيرة للنشر، عمان-الاردن

تقبل الآراء: تقبّل الآخر والاختلاف يعني احترام الآخر وتقديره سواء اختلف معك
فسي العرق أو الجنس أو حتى اللون. فإن تقبل الآخر يرتبط بتقبل الذات، فإذا
تقبلت ذاتك فلا شك بأنك ستتقبل الآخرين بكل سرور من خلال التعرف
على المناقشة وتقبّل الآراء اذكر تعريفاً:

-
.....
أذكر بعض السمات التي يجب ان تتوفر في المعلمة التي تملك
مهارة المناقشة وتقبّل الآراء.
- 1-.....
 - 2-.....
 - 3-.....
 - 4.....
 - 5.....

الهدف من المناقشة وتقبّل الآراء
-تعدّ المناقشة وتقبّل الآراء من مبادئ التربية السليمة التي تنجو
بالطلاب بكثير من المواقف التعليمية .
المناقشة وتقبّل الآراء
المناقشة: تُعدّ من الطرائق التدريسيّة التقليدية التي تعتمد
على الإلقاء والمناقشة بين المعلم وطلابيه.
تقبل الآراء:

تقبّل الآخر والاختلاف يعني احترام الآخر وتقديره سواء اختلف معك في العرق
أو الجنس أو حتى اللون فإنّ تقبل الآخر يرتبط بتقبل الذات، فإذا تقبلت ذاتك فلا شك
بأنك ستتقبل الآخرين بكل سرور من خلال التعرف على المناقشة
وتقبل الآراء اذكر تعريفاً:

.....
.....
.....

اذكر بعض السمات التي يجب أن تتوفر في المعلمة التي تملك مهارة المناقشة وتقبل الآراء.

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....
- 4-.....
- 5-.....

أمثلة على المناقشة وتقبل الآراء:



أمامك مثال لاختلاف الرأي فوضح أنت كيف يتم التقبل للرأي الآخر

استراتيجية المناظرة





الاختلاف في الرأي
ينبغي ان لا يؤدي الى
العداء، وإلا لكنت انا
وزوجتي من ألد الاعداء ..
غاندي

هذه أمثلة للإدارة لتقبل الآراء فوضح وجهة نظرك مع شرح للكيفية التي يتم بها إدارة الحوار.

مناقشة حول الدرس

عزيزتي المشاركة الاستفادة من الدرس هدفنا ورأيك في الدرس يهمن ا

من خلال المناقشة وتقبل الآراء وضحي الآتي:

رأيك في المناقشة وتقبل الآراء:

.....
.....
إجابيات المناقشة وتقبل الآراء:

--1
--2
--3
--4
--5

سلبيات المناقشة وتقبل الآراء:

--1
--2
--3
--4
--5

معوقات المناقشة وتقبل الآراء:

--1
--2
-3
--4
--5

التدريب البيتي:

صممي نموذجاً تدريبي لتنفيد المناقشة وتقبل الآراء داخل الفصل الدراسي

-
.....

❖ التوصيات:

توصلت الباحثتان إلى عدد من التوصيات للجهات ذات العلاقة للاستفادة منها وهي كالآتي:

- 1- اعتماد البرنامج من المديرية العامة للتربية في تطوير المعلمين.
- 2- اعتماد مهارات التفكير العليا في مناهج إعداد المعلمين.

❖ المقترحات:

استكمالاً للبحث اقترحت الباحثتان إجراء مجموعة من الدراسات المستقبلية على عينات مختلفة.

Designing an Educational Program Based on Guilford's Theory for Developing Higher Thinking Skills among Primary School Teachers

Zafar Hatem Franco*
Sabiha Yasser Maktouf**

Abstract

The development of higher-order thinking skills is one of the priority goals that educational institutions that is sought to be achieved for learners Therefore, it harnesses all its energies to enable learners to be able to consciously deal with all life circumstances surrounding them by developing their abilities and

* Master Student/Department of Educational and Psychological Sciences /College of Education for Human Sciences/University of Mosul.

** Asst.Prof.Dr/Department of Educational and Psychological Sciences /College of Education for Human Sciences/University of Mosul.

skills to think. Accordingly, the research aimed to build an educational program based on Guilford's theory to develop higher-order thinking skills among primary school teachers. To achieve the goal of the research, the two researchers built an educational program based on Guilford's theory consisting of (10) lessons. The apparent validity of the educational program was extracted, and a set of recommendations and proposals were developed .order thinking skills.

Keywords :Build a program ، Guilford theor ، Higher-order thinking skills.